



قرار لجنة الفصل النهائي

رقم القضية لدى لجنة الفصل	رقم قرار لجنة الفصل	تاريخ صدور القرار
44/403	4355/ل/د/2023/م لعام 1444هـ	1444/9/04هـ، الموافق 2023/3/28م
نوع الدعوى	التصنيف	سبب النهائية
مدنية	استغلال محفظة	فوات موعد الاستئناف

الوقائع

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أنَّ المدعي تقدّم إلى لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية في تاريخ 1444/07/09هـ بصحيفة دعوى ضد الشركة المدعى عليها، جاء فيها ما نصه: "شراء (20,000) سهم شركة (أ) ونزل السعر وكانت الخسارة (22,361) ريال. تم تعليق سهم شركة (أ)، وعند البحث تفاجأت بأن هناك اندماج بين الشركة المدعى عليها وشركة (أ). تم إيداع وتقليص عدد الأسهم إلى (12,010) سهم باسم الشركة المدعى عليها، أي هناك فرق (7,990) سهم أي خسارة (22,361) ريال، زائد اختفاء (91,885) ريال خلال أيام قليلة. أين حقوقي كمساهم. المستندات: 1. رقم الشكوى لهيئة سوق المال (- -). صورة من المحفظة لسهم شركة (أ) 3. صورة من المحفظة لسهم الشركة المدعى عليها 4. صورة كشف حساب الأسهم 5. صورته الهوية الوطنية الطلبات: 1. أطلب بعدد (7,990) سهم أو مبلغ (91,885) ريال. المشكلة سببت حاله نفسيه سيئة إلينا مما أدى إلى عدم النوم لمدة عشرة أيام وتسببت أيضا إلى التخطي في البيع والشراء مما أدى الى تفاقم الخسائر أطلب بتعويض مالي (100,000) ريال ومبلغ (91,885) ريال قيمة الأسهم. إجمالي المطلوب (191,885) ريال".

وفي تاريخ 1444/07/22هـ تم تزويد الشركة المدعى عليها بنسخة من صحيفة الدعوى ومرافقاتها مع طلب جوابها، والتعقيب عليها في تاريخ 1444/08/13هـ.

وفي تاريخ 1444/08/20هـ وردت الدائرة مذكرة جوابية من وكيل الشركة المدعى عليها، جاء فيها ما نصه: "إشارة إلى الدعوى المقدمة من المدعي، نفيديكم بالآتي: تمت عملية الاندماج بعد الحصول على عدم ممانعة جميع الجهات الرقابية والنظامية وتزامناً مع خطة الاندماج المعلن عنها مسبقاً وتحت إشراف الجهات الرقابية والنظامية، وحسب تعميم المساهمين (مرفق 1) والمنشور من قبل موكلتي على موقع تداول فإن شركة (أ) قد أتمت صفقة اندماج مع الشركة المدعى عليها (موكلتي) وذلك بعد انقضاء فترة اعتراض الدائنين والتي تم الإعلان عنها في تداول، وتبعاً لذلك تم إلغاء إدراج



شركة (أ). كما أن عملية الاندماج قامت بناءً على عملية مبادلة، أي أنه بعد نفاذ عملية الاندماج قامت موكلتي بإصدار أسهم جديدة لمساهمي شركة (أ) بحيث يكون كل سهم من شركة (أ) يساوي (0.6005476176470590) من أسهم موكلتي (أي ما يعادل النصف تقريباً). وقد اتبعت موكلتي الإجراءات التالية: أولاً: التزمت موكلتي بجميع الإجراءات النظامية لإبلاغ المساهمين بعملية الاندماج حسب الآتي: 1. تم إعلان توقيع مذكرة تفاهم غير ملزمة بين الشركة المدعى عليها وشركة (أ) لتقييم جدوى اندماج الشركتين، حسب الرابط: (- -). تم إعلان الشركة المدعى عليها عن توقيع اتفاقية اندماج ملزمة مع شركة (أ) وعن نيتها المؤكدة لتقديم عرض مبادلة أسهم لشراء كامل أسهم مساهمي شركة (أ)، حسب الرابط: (- -) 3. تم إعلان الشركة المدعى عليها عن آخر التطورات المتعلقة باندماجها المحتمل مع شركة (أ)، وتلقيها خطاب عدم ممانعة جهة (أ) وسعي الشركتين للحصول على جميع الموافقات النظامية المطلوبة لإتمام الصفقة والتي تشمل موافقة مساهمين شركة (أ)، حسب الرابط: (- -) 4. تم إعلان الشركة المدعى عليها عن نشر تعميم المساهمين ومستند العرض والجدول الزمني فيما يتعلق بزيادة رأس المال لغرض دمج شركة (أ) في الشركة المدعى عليها حسب الرابط: (- -) 5. تم دعوة المساهمين إلى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المتضمنة زيادة رأس مال الشركة (الاجتماع الأول)، للتصويت على دمج شركة (أ) في الشركة المدعى عليها، حسب الرابط: (- -) 6. تم وضع إعلان تذكيري لمساهمين الشركة المدعى عليها إلى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المتضمنة زيادة رأس مال الشركة (الاجتماع الأول) حسب الرابط: (- -) 7. تم إعلان الشركة المدعى عليها عن نتائج اجتماع الجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الثاني) والذي تم الموافقة فيه على الاندماج مع شركة (أ) وغيرها من البنود، حسب الرابط: (- -) 8. تمت الموافقة على الاندماج المقترح في الجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الأول) لشركة (أ) المنعقدة حسب الإعلان عن النتائج، حسب الرابط: (- -) 9. بعد انتهاء فترة اعتراض الدائنين وإعلان شركة (أ) انتهاء فترة اعتراض دائني شركة (أ) دون وجود أي اعتراضات للدائنين، حسب الرابط: (- -)؛ عليه تم إعلان الشركة المدعى عليها عن نفاذ قرار دمج شركة (أ) في الشركة المدعى عليها حسب الرابط: (- -) ثانياً: تم توزيع أسهم مساهمي شركة (أ) بعد الاندماج حسب المعادلة النهائية لاحتساب عدد الأسهم في عملية الاندماج: حسب مستند العرض المعلن لكل من مساهمي شركة (أ) و الشركة المدعى عليها؛ أبرمت الشركة المدعى عليها وشركة (أ) اتفاقية اندماج (مفصلة بنودها في الفقرة 2- 4 و 2- 5 و 2- 6 من مستند العرض) اتقفا بموجبها على دمج شركة (أ) في الشركة المدعى عليها ونقل جميع أصول والتزامات شركة (أ) إلى الشركة المدعى عليها، بحيث سيتم إصدار 0.6005476176470590 سهم في الشركة المدعى عليها لصالح مساهمي شركة (أ) مقابل كل سهم مملوك من قبلهم في شركة (أ) ("معامل المبادلة")، وذلك وفقاً لشروط وأحكام مستند العرض، (مرفق 2). بناءً على ما سبق ذكره وحيث أن موكلتي قد التزمت



بالإجراءات النظامية حسب ما سبق بيانه، عليه نطلب من سعادتكم الآتي: رد دعوى المدعي جملةً وتقصيلاً.

وفي ضوء ما سبق، قررت الدائرة الاكتفاء بما تم تقديمه، وحجز الدعوى للدراسة والمداولة؛ تمهيداً لإصدار قرار فيها.

الأسباب

حيث إن موضوع الدعوى هو نزاع بين مستثمر وشركة مدرجة في السوق المالية السعودية حول انخفاض عدد أسهمه بعد عملية اندماج، فإن هذه الدعوى تُعد من الدعاوى التي تدخل في اختصاص اللجنة بموجب نظام السوق المالية الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (م/30) والتاريخ 1424/06/02 هـ وتعديلاته.

ومن حيث الموضوع، فإنه بتأمل الدائرة في أوراق الدعوى وما قدم فيها، تبين لها أن دعوى المدعي تتمثل في ادعائه امتلاك (20,000) سهم من أسهم شركة (أ)، وأنه بعد اندماجها مع الشركة المدعى عليها قامت الأخيرة بتقليص عدد أسهمه لتصبح (12,010) أسهم، مما أدى إلى انخفاض قيمة ما يملكه من أسهم، ويطالب بالتعويض عما لحقه من خسائر وأضرار، في حين دفعت الشركة المدعى عليها بأنه تمت صفقة اندماج بين شركة (أ) والشركة المدعى عليها بعد الحصول على عدم ممانعة جميع الجهات الرقابية والنظامية وتحت إشرافها، وحسب تعميم المساهمين المنشور من قبلها على موقع السوق المالية، فإن شركة (أ) أتمت صفقة الاندماج بعد انقضاء فترة اعتراض الدائنين، وأنه تبعاً لذلك تم إلغاء إدراج شركة (أ)، وطالبت برد الدعوى، وذلك على النحو الوارد في الوقائع.

وحيث إنه باطلاع الدائرة على ما تضمنته مذكرة الشركة المدعى عليها الواردة لها في تاريخ 1444/08/20 هـ، وعلى إعلانات الشركة المدعى عليها في الموقع الإلكتروني للسوق المالية، ثبت للدائرة توقيع الشركة المدعى عليها مذكرة تفاهم مع شركة (أ) لتقييم جدوى اندماج الشركتين، كذلك ثبت للدائرة من الإعلان الإلحاقى المنشور في موقع السوق المالية أنه تم توقيع اتفاقية اندماج ملزمة مع شركة (أ)، وأوضحت فيه للمساهمين طريقة احتساب القيمة السوقية للأسهم الجديدة المصدرة لمساهميها، والتي سيتم احتسابها بناءً على معامل المبادلة المتفق عليه بحيث تقوم الشركة المدعى عليها بإصدار (0.6005476176470590) سهم مقابل كل سهم مصدر في شركة (أ) ("معامل المبادلة") لصالح المساهمين المستحقين في شركة (أ)، أيضاً ثبت للدائرة من إعلان الشركة المدعى عليها المنشور في موقع السوق المالية صدور موافقة جهة (أ) على صفقة الاندماج، كذلك ثبت للدائرة من إعلان الشركة المدعى عليها المنشور في موقع السوق المالية دعوة المساهمين للمشاركة والتصويت في اجتماع الجمعية العامة (غير العادية) (الاجتماع الأول) المتضمنة زيادة رأس مال الشركة وللتصويت على دمج شركة (أ) في الشركة المدعى عليها وفقاً لأحكام المواد (191) و(192) و(193) من نظام الشركات، المقرر انعقادها، فضلاً عن أنه ثبت للدائرة من إعلان شركة (أ) المنشور في موقع السوق المالية، عن انتهاء فترة اعتراض الدائنين وعدم تسلمها أي اعتراضات من دائنيها خلال



فترة الاعتراض، ونفاذ قرار الاندماج بينها وبين الشركة المدعى عليها وانقضاء شركة (أ) وانتقال جميع أصولها والتزاماتها إلى الشركة المدعى عليها، ونتيجةً لصفقة الاندماج ستلغى جميع أسهم شركة (أ) وستقوم الشركة المدعى عليها من خلال زيادة رأس مالها بإصدار عشرين مليوناً وأربعمئة وثمانية عشر ألفاً وستمئة وتسعة عشر (20,418,619) سهماً عادياً لصالح مساهمي شركة (أ) المقيدون في سجل مساهمي شركة (أ) لدى شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع) قبل فترة افتتاح السوق المالية.

وحيث تبين للدائرة من كشف الحساب الاستثماري المقدم من المدعي امتلاكه (20,000) سهم من أسهم شركة (أ)، وبضرب ما يملكه من أسهم قبل الاندماج في معامل المبادلة (0.6005476176470590)، يصبح الناتج (12,010) سهم، وهي الكمية ذاتها للأسهم التي يمتلكها المدعي في الشركة المدعى عليها بعد عملية الاندماج، التي قام ببيعها، وفقاً لما هو ثابت في كشف الحساب المشار إليه.

وحيث إن المسؤولية لا تقوم إلا بتوافر أركانها الثلاثة من خطأ، وضرر، وعلاقة سببية تربط بينهما، ومتى تحققت هذه الأركان قامت المسؤولية ورُتبت آثارها المتمثلة في تعويض المتضرر.

وحيث لم يقدم المدعي للدائرة ما يثبت خطأ الشركة المدعى عليها أو مخالفتها للأحكام النظامية المتعلقة بالاندماج، فإنه يتعذر على الدائرة بحث مسؤوليتها. ولما تقدم من أسباب، وبعد المداولة نظاماً، قرّرت الدائرة الآتي:
رفض طلبات المدعي.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.